قال الله عز وجل يوم نقول لجهنم الاية

لا يكون الا من خارج باطل ومحال قال الله عز وجل اخبارا عن السماء و
الارض قالتا اتينا طائعين فخص القول من مخرج مخارج والادوات
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلمه الذراع المسموم وصح انه
سلم عليه الحجر وسلمت عليه الشجرة واجمع ائمة السلف من اهل
الاسلام على الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره
بقضاء الله وقدره لا يكون شيء الا بارادته ولا يجري خير
وشر الا بمشيئته خلق من شاء للسعادة واستعمله بها فضلا
وخلق من اراد للشقاء واستعمله عدلا فهو سر استاثر به وعلم
حجبه عن خلقه لا يسال عما يفعل وهم يسالون قال الله عز وجل ولقد
ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقال عز وجل ولو شئنا لاتينا
كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وقال عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر وروى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فنكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد الا قد مقعده من النار ومقعده من الجنة
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من

بلغ
كتب صح

اعطى

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية وروى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصا
دق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا با
ربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فو الذي
لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذ
راع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي حد
يث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح وابو
داود في السنن وغيرهما من الائمة ان جبريل عليه السلام قال للنبي
صلى الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله و
اليوم الاخر والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت
قال نعم وفيه من الادلة ما لو استقصيناه لادى الى الاملال واجمع
القايلون بالاخبار والمومنون بالاثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسري به الى فوق سبع سموات ثم الى سدرة المنتهى اسري به ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسجد بيت المقدس ثم عرج به الى
السماء بجسده وروحه جميعا ثم عاد من ليلته الى مكة قبل الصبح ومن
قال ان الاسرى في ليلة والمعراج في اخرى فقد غلط ومن قال انه منام

عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1